

الأمير عبدالله يدشن "الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة"

□ جدة – جميل النديابي

■ يدشن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مشروع «الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة»، الثلاثاء المقبل خلال الاحتفال الذي تنظمه وزارة الحج.

وقال وزير الحج إياد مدني في بيان وزعته وزارته: «إن رعاية ولي العهد لهذا المشروع

التنموي الكبير تنطلق من المسؤولية الإسلامية والتاريخية التي توليها المملكة الحرمين الشريفين ومن قصدهما من الحجاج والمعتمرين والزوار»، واصفاً هذا المشروع بـ«الضخم». وشدد على ان رعاية ولي العهد لحفل تدشين «الشبكة العالمية الالكترونية، استمرار لما توليه القيادة السعودية لكل ما من شأنه تذليل الصعوبات والمشاق على الحاج والمعتمر والزائر»، مشيراً إلى ان استخدام

”التحالف“: تأمين الخدمات في العراق يحتاج إلى برنامج لثلاث سنوات

■ بغداد – أ ف ب – قال مسؤول في الإدارة الأميركية للعراق أمس ان هذا البلد لا ينتج حالياً إلا نصف حاجته من الكهرباء، موضحاً أن إعادة الخدمات العامة تتطلب ثلاث سنوات.

وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، انه «يجب وضع برنامج لثلاث سنوات لتصل الخدمات العامة في العراق الى المستوى الذي يأمله الجمع». ويتسائل العراقيون عن سبب فشل الاحتلال في إعادة تشغيل

شبكة الكهرباء بعد شهرين ونصف الشهر من سقوط نظام صدام حسين. وقال هذا المسؤول ان انتاج الكهرباء يصل الى ٣١٠٠ ميغاوات بينما الطلب حوالي ستة الاف ميغاوات، ما يؤدي الى انقطاع طويل للكهرباء. غير ان مسؤولين آخرين قالوا ان مشكلة الكهرباء لا تعود الى القصف الجوي الكثيف لقوات التحالف بل الى سنوات من ضعف الاستثمار في ظل النظام السابق.

وقال المسؤول نفسه ان عملية

إعادة الإعمار «لا تجري بسبب الاضرار التي سببتها الحرب، بل بسبب ثلاثين سنة من الإهمال والاقتصاد الموجه والنظام الذي يستخدم الخدمات العامة وسيلة للقمع». وأضاف: «لا يمكننا حل هذه المشكلة في ثلاثة اسابيع». واصبحت شبكة الكهرباء هذا الاسبوع بعمليات تخريب يتطلب اصلاحها «اياماً» على حد تعبيره. وزاد: «اعتقد بأنه يجب انتاج أكثر من ستة الاف ميغاوات مع المحلات التجارية الجديدة وتطور الاقتصاد وتحسن ظروف



براميل ملوثة بالاشعاعات النووية استعادتها جماعة «غرينيس» (أ ف ب)

محاولات لاستعادة الحاويات الملوثة

■ بغداد – رويترز – شنت جماعة السلام الأخضر (جرين بيس) المداخعة عن البيئة حملة امس لتوفير براميل لتخزين مياه الشرب النظيفة للعراقيين، مقابل رد حاويات ملوثة يستخدمونها كانت نهب من منشأة نووية.

وقالت الجماعة ان الغرض من ذلك ان يكون اقتراحهم اكثر جدوى بالنسبة الى العراقيين من عرض طرحه الجيش الاميركي بتقديم ثلاثة دولارات مقابل كل حاوية كانت تستخدم لتخزين اليورانيوم بيروكساييد المنخفضة التخصيب، وهي المادة الخام للوقود الانشعاعي.

وأضافت الجماعة ان العراقيين في المنطقة

الفقيرة الواقعة قرب موقع التويثة على بعد ٢٥ كيلومتراً جنوب بغداد كان عليهم دفع ١٥ دولاراً للحصول على حاوية جديدة واستبدالها بالبراميل الملوثة.

ونهب لصوص الموقع خلال الفوضى التي عمت البلاد بعد اطاحة صدام حسين في نيسان (ابريل).

وقال ناطق باسم الجماعة «حصلنا هذا الصباح على أربعة براميل. هذه بداية جيدة»، وتعتقد الجماعة ان حوالي ١٥٠ حاوية من اصل ٥٠٠ نهب من الموقع ما زالت مفقودة.

وأضافت ان انتشار انباء هذه الخطة ستستغرق اياماً أو لم تكن اسابيع. وذكرت



□ معتقلون في بغداد في طريقهم الى مركز للشرطة. (أ ب)

”الشعبية“ ترفض الهدنة لأنها جزء من ”خريطة الطريق“

مشاورات لاعلان الهدنة جماعياً

للتزام الهدنة، والا فانها ستكون في حل منها في حال عدم التزام اسرائيل بها. ويبدو ان «الجبهة الشعبية» اختارت ان تغرد هذه المرة خارج السرب عندما رفضت الهدنة.



أبو مازن يتحدث امام تظاهرة لاهالي المعتقلين الفلسطينيين. (أ ب)

في مقابل الشروط السابقة. وشددت على انه «في حال لم يستجب العدو فاننا نعتبر انفسنا في حل من المبادرة ونحمله المسؤولية».

واما مبادرة حركة «فتح» فانها تتضمن هدنة مدة ستة اشهر والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. وتتضمن المبادرة ست نقاط هي:

١- الوقف الفوري لجميع الاعتداءات والعدوان والإغتيالات والاحتياج وهدم المنازل...الخ.

٢- الوقف الفوري لكل النشاطات الاستيطانية وبناء المستوطنات وتوسيعها.

٣- رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية المنتخبة.

٤- الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

٥- عدم المساس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، وفي مقدمها الحرم القدسي الشريف.

٦- البدء بالانسحاب الفوري حتى خطوط ٢٨/٩/٢٠٠٠ وتنفيذ خطة «خريطة الطريق» وارسال مراقبين دوليين للانصراف على تنفيذها وفق قرارات الشرعية الدولية.

اجتماعات مع عدد من القوى والفصائل بما فيها «حماس»، ترتأي ان يتضمن أي اعلان هدنة «ثلاث قضايا رئيسة هي: اولاً كل مسالة علاقة بالالتزامات الاسرائيلية، وثانياً مطالبة كل القوى الاقليمية والدولية كلها ومن ضمنها العربية وخصوصا مصر توفير الضمانات المطلوبة، وثالثاً الشأن الداخلي من مثل تعزيز الوحدة الوطنية وتأمين المشاركة السياسية في صنع القرار عبر تشكيل القيادة الوطنية الموحدة والاتفاق على رؤية سياسية وقضايا الإصلاح».

الى ذلك، علمت «الحياة» ان الصيغة المقترحة من قبل «حماس»، لاعلان الهدنة تتضمن ثلاثة بنود هي: ١- الوقف الفوري لكل الاعتداءات والعدوان الاسرائيلي

وعمليات الاغتيال والاحتياج وهدم المنازل وتخريب الأراضي واقتلاع الأشجار.

٢- اطلاق الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

٣- التسويف عن المساس بالمقدسات الاسلامية، خصوصاً الحرم القدسي الشريف.

وقالت «حماس» انها تقرر «تعليق العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة اشهر

الخاصة بالهدنة» رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية المنتخبة»، في اشارة الى عرفات.

واعتبر عزام ان الطريقة التي سبقت اعلان بها لن تشكل مشكلة، لافتاً الى انه يجب ان يكون عن طريق الاطراف التي «اتصلت بنا وهي الحكومة الفلسطينية والأخوة المصريون».

وعلمت «الحياة» ان حركات «فتح» و«حماس» و«الجهاد» تسعى الى اشراك «الشعبية» و«الديمقراطية» في التوقيع على الاعلان، قبل التوجه الى الفصائل السبعة الأخرى التي تشكل جميعاً القوى الـ١٢ المنضوية تحت لواء لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية.

وعلمت «الحياة» ان «الديموقراطية» ستضم الى الفصائل الثلاثة الموقعة على الاعلان عن الهدنة، وانها تبذل جهوداً مكثفة لاقتناع «الشعبية» بالانضمام اليها.

لكن عضو المكتب السياسي في «الديموقراطية» رمزي رياح أبدى في حديث إلى «الحياة» في غزة أمس بعض التحفظات على صيغة الاتفاق الثنائي، وأشار الى ان «الديموقراطية» التي عقدت

استمرار الانتفاضة والمقاومة التي راكمت إيجابا على مدار ثلاث سنوات وبدات مفاعيلها تظهر في صور الأزمات التي ألمت بإسرائيل على الصعيد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها».

واعتبر ان «ما يجري الآن من ضغوط اميركية واقليمية هي محاولة اميركية - اسرائيلية لاحتواء الانتفاضة والمقاومة للاجهاز عليها وعلى القوى والفصائل الفاعلة فيها». مشدداً على ان «الجبهة لن تكون احد هذه الفصائل» الموقعة على اعلان الهدنة وواد الانتفاضة والمقاومة.

وتسند على ان «الانتفاضة والمقاومة ستتواصلن حتى تقر اسرائيل بحقوقنا الوطنية ويتم تحقيق اهداف النضال الوطني الفلسطيني، والافراج عن المعتقلين والانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ٦٧ واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة عاصمتها القدس».

ويهدد موقف «الشعبية» الراض للهدنة ووقف العمليات الفدائية ضد اسرائيل، بنسف اتفاق فلسطيني بين معظم القوى.

وجاء موقف الجبهة في وقت ساد التفاوض الإراضي الفلسطينية وعواصم عربية ودولية في أعقاب تسريب مضمون اتفاق وقف للئار مدته ثلاثة اشهر.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس ياسر عرفات أرسل ممثلاً شخصياً له زار الأمين العام للجبهة «الشعبية» أحمد سعدات في سجنه لدى السلطة الفلسطينية في مدينة أريحا بهدف اقناعه بضرورة تراجع الجبهة عن موقفها الراض بشدة للهدنة. وأعرب الرئيس عن امله بان تعيد الجبهة النظر في موقفها الراض للهدنة.

■ مشاورات مع سعدات بدوره وعد سعدات ببحث الامر مع قيادة الجبهة والخروج بموقف موحد في شأن الهدنة. وقالت مصادر في الجبهة لـ«الحياة» ان مشاورات مكثفة جرت بين اعضاء المكتب السياسي المقيمين في غزة ورام الله ودمشق ومع نائب الامين العام عضو اللجنة التنفيذية عبد الرحيم ملوح المعتقل في احد السجون الاسرائيلية للخروج بهذا الموقف الموحد.

من جانبه، اعلن الشيخ نافذ عزام الناطق الرسمي باسم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» ان اتفاقا بين الحركة و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) و حركة «فتح» اصبح الاعلان عنه مسألة وقت. واضاف في حديث الى «الحياة» في غزة أمس ان حوارات تجري لتحديد مكان اعلان اتفاق الهدنة ورمائه. اضافة الى مشاورات تجري مع بقية القوى الوطنية والإسلامية كي توقع الاتفاق.

■ هل يعلن عرفات الهدنة؟

ولم يستبعد عزام اعلان الاتفاق على الهدنة في وقت واحد في كل من غزة ورام الله والقاهرة. لكن مصادر فتحاوية قالت ان عرفات هو الذي سيعيلن الاتفاق ووقفها شاملاً لإطلاق النار من مقره المحاصر في مدينة رام الله. وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان احد الشروط التي وضعتها «فتح» في ورقتها

بـ«التطورات الجديدة في الأراضي الفلسطينية وعملية السلام».

وأكد القدومي، الذي التقى وزير الخارجية فاروق الشرع، ان سورية تعتبر مسألة الهدنة التي اعلنتها الفصائل الفلسطينية خيراً «شأناً فلسطينياً». ونقل عن

بالسلام، ونحن معنيون ان تكون سورية معنا جنباً إلى جنب»، لافتاً أن دمشق «تعتبر خريطة الطريق مسألة فلسطينية، وهي تدعم المسار السلمي وتصر على ان تكون كل المسارات فاعلة وبسرعة».

الشـرع قـوله: «إذا وافق الفلسطينيون بالشروط التي نسمعها وبالورقة التي اعدتها الفصائل الفلسطينية، فهذا امر راجع لكم ونرجو لكم التوفيق». وقال القدومي في تصريحات بعد اللقاء ان «سورية معنية

القدومي: سورية تعتبر الهدنة شأناً فلسطينياً

□ دمشق – سمر أرملشي